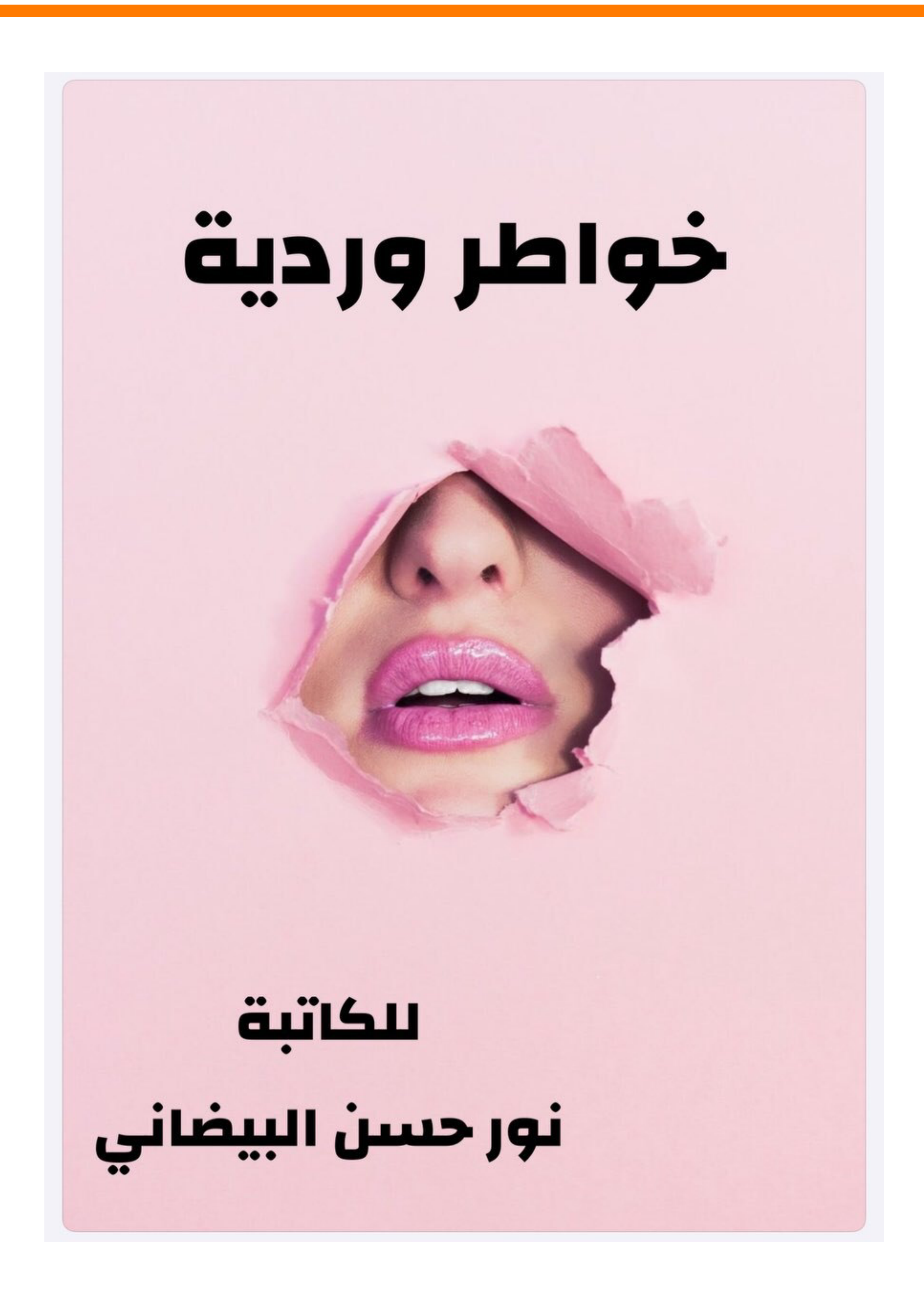
،، خواطر ورديه،،



- خواطر وردية

- نور حسن البيضاني

- تاريخ الأصدار 2020

الاهداء

الى من أُثابر وأجتهد لاحقق النجاحِ لأرى بعينيهِ نظرة الفخر

أبـــــي

الى من دعمتني وآمنت بي ولم تتخلى عني قط

أمــــــي

الى رجل وقفتُ لهُ حياتي أحتراماً ومعهُ بدأت أحلامي وآمالي

زوجـــي

لتلكَ الأنامل الصغيره التي تعبث بكُتبي وأقلامي

(طفلي)

المقدمة

أقاتل في ساحة المعركة وحدي .....

أنا الجيشُ لنفسي ، وأنا السيفُ ذاتهُ أنا الذي أخذت الحياة قلبي لتردُ ألي عقلي .....

فلن يعيشُ القلب طويلاً لذلكَ فضلتُ عقلي أحبُ ذاتي وأقدسها وأحييها على مافعلتهُ وما تخطتهُ من عقبات ....

أنا عظيمة بعينُ نفسي ولا أِبالي للعالم بأسرهُ

فواثق الخطوات يمشي ملكً......

أزدادُ شغفاً يوماً بعد يوم في تطوير ذاتي ، وتحقيق أحلامي والوصول لما أستحقُ.

__نور حسن البيضاني__

أذا شعرتَ بأن حضورك وغيابُك نفس الشيئ فأنسحب بهدوء

أكراماً لنفسُكَ

وللمحافظة على كرامتُك

لاتُعاتب ....

أكتفي بالأنسحاب.!!

أجعل صفتكَ الأولى هي الأرادة.....

وتجرء وخذ قراراً ضد رغباتكَ.....

وألتزم بهِ كما لو كان قانوناً صادراً في حقكَ....

لا مجال لمخالفتهُ !!

كُن عنيد مع رغباتُك وصارم....

لا تقبل بالخسارة ابداً ......

تحدى ذاتك ورغباتك ، وستنجح بالتأكيد.

في ما مضى وقتاً أليماً وانقضى ......

واليومُ أقضي ليلتي أتندمُ عما جرى .....

ذاك الذي فضلتهُ تمنيتُ لو لم أعرفهُ.......

كم رأيتُ الخير من بعدهُ........

كنتُ عمياء لا أرى.....واليوم عاد بصري

وسأمحي كُل ما جرى

تضلمين نفسكِ عندما اغلقتي الابواب بوجه صباح جديد مشرق وفرص جديده وافاق جميله.......
ضلمتي نفسكِ عندما اطفأةِ شمعة شبابكِ وذبلتي وانتي تنتضرين عودة ذلك الشخص الذي تخطاكِ منذ زمن ولم تأتي ببالهُ من الاساس ......
ضلمتي نفسكِ عندما ربطتي سعادتكِ بشخص.....!

أعلموا يا سادة....!
البداية التي لن ترضي الله
تأكدوا أن نهايتها لن تُرضي صاحبها أطلاقاً...
فكل ماشعرتم أنكم تقومون بعمل لن يرضى الله عنهُ
أبتعدوا عنهُ فوراً حتى لا تكون النهاية قاسية
ومؤلمه....
فقُرب الله أجمل بكثير من قرب المعاصي
وأجمل بكثير من قرب الاشخاص
فتأكدوا أن الشخص الذي تعصي الله من أجلهُ
ستجدهُ أول المتخلين عنكَ.

ليس غباء من الفتاة اذآ صدقت كذبتك ...
فالغباء فعلًا: شعورك بـ(الرجولة) وانت تكذب عليها

أمي هل تُذكرين تلك الليلة المشؤمه......
التي بكيتِ فيها بسببي......
واحترق قلبكِ مني وعليي!!!
سأُعوض كُل دمعة سقطت منكِ
بأبتسامه وفرحه أبدية
أنهُ وعد ووعدي دين.

هدوئي كهدوء البحر وجمالهُ.....
وصخبي كموجات البحر وهيجانهُ....

فأنا أنثى ذات طابع أختياري...
أملكُ الهدوء والصخب....
*بأفعالكَ وتصرفاتكَ *
سأعطيكَ الطابع الذي تستحقهُ

لاتقول أحبكِ ......

أفعل مايجعلني أشعر بذلك...

عذراً يا عزيزي

أنا أنثى أحبُ الأفعال وليس الكلمات

فما فائدة كلمات الحب والعشق

وفي الواقع لا أرى ما يثبتُ ذلك.

أكتفي بي وسأبيع الكون بأكملهُ وأكتفي بكَ.

أرحم عقلكَ بالتفكير بشخص لم يعد يريدكَ...

فستُهلك

الحياة مستمرة والفرص مستمرة

والأشخاص مستمرين......

أنتَ فقط مازلتَ واقف مكانكَ لتفكر بغائب تخطاك

منذُ زمن......

يجب أن تتقبل حقيقة أن بعض الأشخاص خرجوا من

حياتكَ لأنهم لا يستحقوك

ولأن الله يُريد لكَ الأفضل.

خلف الصبر هُنالك أشياء جميلة تنتظر

من الغباء الأستمرار في الندم على شيئ أنتهى
فالندم لن يُفيدكَ بشيء ولن يُرجع ما ذهب
ولن يُغير ماحدث في الماضي.....
ولكن يمكن أستبدال الندم بالدرس
خذ درس من الذي تعرضت لهُ بالماضي
فهذا ينفعُك أكثر من الندم.....

توقيت الله مثالي في كُلّ شَيء،
حتّى لَو لَم نفهم الحكمة في التأخير ..

شكراً يوسف...
من قصتكَ تعلمت أن بعض الناس يكرهوننا
لمزايانا وليس لعيوبنا
فقد كرهوك لأنكَ جميل وطيب ولا تشبههم والناس لا
يريدون من يُذكرهم بنقصهم.

لم يرزقني الله ب أخ ليكون سند لي.....
ولكن الله يُعوض عبادهُ دائماً.....
فرزقني ب أبن يُعادل عشر أخوان....
يخاف علي ، يعشقني حد الجنون
يُدافع عني ، ينجنُ لو رأى دموعي
قالوا أن الأب سند والزوج سند
وأضيف لكم اليوم أن الأبن أيضاً سند
أدامكَ الله لي شيئ جميلُ لا يفارقني.

كم كان الله لطيف عندما خلقنا
فهو خلقنا من طين وماء هل تعلمون لماذا؟؟
لأنه لطيف بعبادهُ ولا يُريد أن ننكسر
وفي كل مرة نسقطُ فيها نعود لنزدهر من جديد
لتحلو حياتنا كالأزهار . لنعود أقوى وأنجح
سبحان الله على تدبيرهُ للأمور مهما قصرنا
معهُ ...
بمجرد الأستغفار يعطينا الأمل لحياة أفضل
وأزهر .

كم أنا محظوظه لأني أملكُ رجل مثلكَ
وكلمة رجل لا تُقال لأي رجل!!!
تُقال للذي يتمسك بأنثاه ويجعلها ملكه..

للذي يُحارب من أجل أنثاه حتى تصبحُ
أميرتهُ وحلالهُ

للذي يُعامل أنثاه كأنها أبنتهُ وليس زوجتهُ

تحية لكل رجل يحمل صفات الرجال.

سألتهُ ذات يوم ....

هل ستعشق أمرأة من بعدي؟!

فقال نعم بالتأكيد!!!!

سأعشقُ أبنتي التي تأتي منكِ..

نُسختكِ المصغرة.....

ومن تلك اللحظه أصبحتُ أغار من أبنتي التي لم تأتي بعد!!!

فالغيرة حُب ....

ومتخلف جداً من يطلُق على الغيرةُ عدم ثقة

رأيتُ بعينيكَ .....
حب وعطف أبي.....
حرص وخوف أمي.......
مشاغبة خواتي لي.......
الصداقة المتينه لصديقتي المفضله....
فبربكَ كيف تسألني لماذا أحبُكَ!!
وأنتَ الذي أختصرت الكل بعينيك

قبل ان ألقاك كان العالمُ يتشابه من حولي
فأنا لا أرى تميزاً بين الأشخاص...
فالكل نسخه من الأخر بطريقة او بأخرى
وبعد أن لقيتكَ
أصبحتُ سعيده بكل حالاتي
حتى بوحدتي ..صرتُ سعيده جداً
وادركتُ حينها أنكَ أحدى دعوات أمي لي
يامنبع فرحتي ورضائي
انتَ الخيرُ في يومي ..والأمان لعمري

زوجي....
هو رجل يختصر لكل الرجال...
معنى للوفاء ، ومرسى للأمان ، هو الذي يُقال عنهُ لن يتكرر في العمر مرتيين...
هو الصديق قبل الحبيب ، الأب ، الأخ ، السند الذي يقف بظهري ويحميني من أصطدامات الحياة
يُناديني أبنتي وليست زوجتي
يُعلمني قبل أن يُعاقبني
هو الذي أتعس يوم في حياتهُ عندما يلمح دموعي ... ينهار ولا يُريد نزولها......
هو مصدر الأمان والحنان الذي كنتُ أراه بعين والدي
هل تعلمون هو حقاً نسخة والدي
مهما قدمتُ لهُ أراهُ قليل ولا يأتي قطرة في بحر من عطائهُ لي
يغار كالمجنون ، وأتقصد أن أُثير غيرتهُ لأتمتع بجمال غيرتهُ وهو عصبي وهائج ولم يعد يعرف ما يقول....
هو الذي أختارني من بين فئات الفتيات لأكون زوجته

وأم لأولادهُ ......

هو الذي يقول لن أعشق بعدكِ الأ أبنتكِ والتي أريدها أن تكون نسختكِ الصغيره....

هو الذي تحدى الكون من أجلي ،

هو الذي يستحق أن يُقال عنهُ رجل💗

ها قد أتى!!
ذاك الذي باع الهوى !!
ما عادَ يشعرُ بالرضا
متأملاً مني الرضا!
هل تظنِ نسيتُ الأسى؟؟
هيا أذهب وعُد لها..
تلكَ التي خذلتني من أجلها..
وقُل لها أصبحت الآن هدية مني لها!!
وأعتذر لها لأني أهديتها أرخص ما أرى..
لا تتأمل مني الرضا ، صدقني تركتكَ ونسيتِ
الهوى..
ولستُ أسفه عما جرى.....

تلك الطفله كبرت ولم تعد تصدق اكاذيبكَ
تلك الطفله نضجت ولم تعد تفرح لمجيئك
تلك الطفله هلكت حتى وصلت للحد الذي بأستطاعتها
ان تقول في وجهكَ ما عاد لكَ في القلب مكان.

لحظات من الخلوة و التأمل تحقق لي الهدوء والتوازن التركيز، و تدفع في نفسي قوة هائلة لمواصلة الطريق فأذا كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب.

ستتذكرني يوماً ما ... ولكن لن تجدني
تلك المجنونه بحبكَ.... التي تسعى لأرضائك
سترى أمامك فتاة من كثرة الاوجاع والخذلان
اصبحت قاسيه كالحجر ، قويه كالحرب، لاتبالي لك
أبداً .

في خاطري أصف حبي الأول....
الحُب الذي أعطاني كُل شيء بدون مُقابل...
الحُب الذي يراني أجمل فتاة في أتعس حالاتي....
الحُب الذي يُعلي شأني ويُشجعني ليفتخر بي.....
الحُب الذي ضحى بأعز مايملُك ليُقدم لي أغلى مايملك
......
الحُب الذي لا أندم علييهِ أبداً ....
هو حِب والدي

هل تظن نفسكَ رجُلاً حقاً !!!
عندما تعشق أمرأة وعلى ذمتكَ أمرأة أخرى

لماذا نتضايق من الأنتقاد؟؟؟
أليس أنتقاد اليوم يصنع منا غداً شخصاً أنجح...
لا تعتبرُ الأنتقاد أهانة على العكس أجعلها خطوة تُقدمكَ للأمام....
ربما الأشخاص الذين ينتقدونكَ مُتقصدين الأهانة...
ولكن أنتَ خُذها من باب التطور نعم أنتقدني اليوم من باب الأهانة ولكن ستعطيني دافع لأصبح أقوى ، أنجح ، أفضل غداً
فشكراً للمنتقدين لان من خلالهم سنتقدم أكثر ونصل للقمم.

وفي لحظة أستفزاز قال لي...
لو فعلتي ما يُغضبني سأحرق جميع كُتبكِ....
لأنه يعلم أني أتنفس الكتب وهي أحبب شيء لي
فقلتُ لهُ بكبرياء ......
لاتقلق سأحرقها أنا بنفسي ولا أسمح لكَ بأهانة
كبريائي....
ولكن أعلم بأنك ستشتري لي في ما بعد
مضاعف ما حرقتَ......
فقال ااه من كيد النساء!!!!

الكثير من الدروس قالها علي بن أبي طالب:
-لا ترغب فِيمن زهد فيك.
-كل متوقع آت، فتوقع ما تتمنى.
-واحرص على حفظ القلوب من الأَذى، فرجوعها بعد التنافر يصعب.
-لا تكن صلبًا فتكسر ولا لينًا فتعصر.
-خوافي الأخلاق تكشفها المعاشرة.
-اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بمقادير الله.

غيرتي عليكَ ليس قلة ثقه بنفسي.....
ولا قلة ثقة بكَ....
وأنما أنا أمرأة شرقية ....
والمرأة الشرقية لا تحبُ المشاركة في ممتلكاتها
وأنتَ من أغلى ممتلكاتي.....
هل تظن حقاً أني أتعبُ وأعطي وإِضحي
لتأتي فتاة أخرى تأخُذك ......
فلتترحم على روحها من الآن ....
لأنها تعدت على ممتلكاتي .....

مازلتُ في الخامسة والعشرين من عمري
مازلتُ احملُ البرائة في وجهي ....
وعيناي البريئتان كأنهما لم يتعرضوا للوجع والألم...
مازلتُ أضحك وأبكي في آن واحد!!!
مازلتُ أبكي في وحدتي وفي الصباح أتحول لأمرأة قوية كأنها لم تبكي يوماً.....
مازلتُ أتكلم مع الله كثيراً وأشكي لهُ وجعي وانتظر منهُ أن يشفيني ولم أيأس من رحمتهُ أبداً....
مازلتُ أنتظر تلك المعجزة التي أنتظرتها لسنين طوال ولم تأتي ولكني على يقين بأنها ستحدثُ
مازلتُ طيبة القلب ولكن بعض دروس الحياة جعلتهُ أقسى ولكن لم يتركُ الطيبه أبداً
مازلتُ قوية كالحرب

الأهتمام أجمل من الحُب، لا تهمُل وردتكَ حتى لا
يسقيها غيركَ.

أنت أميري.....
الذي أريدهُ دائماً سعيد بي....
لذلكَ
سأكتبُ لكَ دائماً لأرى ابتسامتكَ
عندما تقرأ أحرفي التي كتبتها من أجلكَ

لذلك الشخص الذي لم يتخلى عني قط بأصعب المواقف
شكراً لأنكَ بحياتي
(زوجي)

اذا لم تستطيع المحافظه على من تحب ، فلا تبكي على رحيلهم.

مهما أحببتَ لا تجعل أحد أحبابكَ في منطقة أعلى من
منطقة أهلُك .....لأنهم الأهم ، والأصح
ولأن الجميع يتخلى الأ الأهل .

أعتقد أن الشمس دومًا توجهُ لنا حديثًا مُبهمًا.. كل صباحِ ، كل يومٍ تشرق فيه هي ترسل لنا شكلًا من أشكال المواساة ..

وكأنها تدفعنا للأمل، أن كل شيءٍ لا يزال مُستمرًا .. وأن رؤية الضوء كل يوم، هو بحدِ ذاته فرصة .. لكننا لا نعلم.

نمتُ وأنا باكية منهُ
لقد جرحني بكلماتهُ القاسية ....
وأثناء نومنا سمعتهُ يُنادي بأسمي ويصرخ وكأنهُ يستنجد بي.....
فزعتُ رأيتهُ وكأنهُ في كابوس ومستمر بنداء أسمي!!!!
أيقظتهُ مُسرعه فأستيقظ وهو خائف من الكابوس الذي كان
يراهُ...
فرمى رأسهُ بحضني وغط بنومة عميقة
مع أنزعاجي منهُ الأ انني لن أتركُ محبوبي عندما أشعر
باحتياجهُ لي .....
والسبب الذي جعلني لا أتركهُ هو ندائهُ بأسمي
في وقت فزعهُ
شعرتُ وكانني أغلى شيء على قلبهِ فندما يقع في شدة أو فزع
لن يتذكر سوى أسمي.

البشعون صنائع ذواتهم

أن اللهُ جميلاً ويحبُ الجمال لم يخلقُ شيء بشع أبداً
ولكن!!!
البعض هم من يصنعون البشاعة لأنفسهم بتفكيرهم ومعتقداتهم
السلبية.....
أن الله سبحانهُ وتعالى خلقنا في أحسن تقويم وبأحسن صورة
ولكل منا مميزاتهُ الخاصة التي تُجملهُ عن غيرهُ
في بعض الأحيان نرى أشخاص لايمتلكون الجمال ولكن
يمتلكون جمال الروح الذي يجبرنا على رؤيتهُ أجمل أنسان
والعكسُ صحيح.....
نرى أشخاص في غاية الجمال ولكن روحهم بشعة للغاية ....
أن الله أعطانا جميع الفرص لنكون مُكتملين وجميلين....
اعطانا العقل وهل يوجد أجمل من العقل الناضج الذي يعرفُ
خطواتهُ جيداً ولا يتغاضى عن أفكارهُ
اما الشخص البشع أو الذي يرى نفسهُ بشع فليعلم أنهُ هو
المسؤول عن بشاعتهُ وقبحهُ
بأفعالهِ وتصرفاتهُ الغير محسوبة
وبعدم ثقتهُ بنفسهُ وبمن حولهُ.....
وبأبتعادهُ عن الله (سبحانهُ وتعالى)
وعدم الأيمان بهِ والسماح للشيطان بالتدخلُ في حياتهُ
وسماعهُ للنفس الأمارة بالسوء تحرل الى كائن بشع...
لا يِطاق.....!!

هذا الكائن ترى حياتهُ مليئة بالحقد والكره لمن حولهُ...
لم يخلقُ الله شيئاً بشعاً
البشعون صنائع ذواتهم

هل تعلمون ما الذي يُدمر حياة الأنسان.....

هو التفكير السلبي في جميع الأمور .....

واخذ ردات فعل سريعة سلبية تجاه المواقف التي تُصادفنا...

عزيزي القارئ......

تفائل

وفكر بأيجابية أجعل عقلكَ أيجابي في تفسير الأمور

وتأكد أن نفس الموقف الذي واجهُك عندما ستتعامل معهُ بطريقة أيجابية ستتغير جميع أفكاركَ عنهُ وحُكمكَ عليهِ!!

تنفس بعمق شهيق ، زفير

واخرج جميع طاقاتُك السلبية وتجنب السرعة في الحكم على الأشياء .....

كُن متأني تعيشُ ملك....

أضحك لحياتُك تضحك لكَ
أنظر للامور من الزاوية الأيجابية حتى وأن كان الموضوع

يستحُق التشائم فبمجرد نظرتُك لهِ بأيجابية سيُحقق لكَ عقلُك

الباطن هذهِ الأيجابية.

لقد رأيتُك في زمن ماضي قبل أن ألقاكَ......

كان كالحلم......

رأيتُ تفاصيل حكايتنا كانت تفاصيل دقيقة !!!

كنتُ أعتقد أنـها مُجرد أفكار فوضويـة....

ولكن حدثت فيما بعد !!!!!

وأيضاً كما رأيتـها تماماً.....

رأيتُكَ تتودد لصديقتي المقُربة وهي تُبادلك الشعور....

رأيتُ ردة فعلي المجنونـة تتحقق نفسها !!!!!

أحقاً كُل ما نشعُر بهِ ونراه في مُخيلتنا يتحقق بمرور الوقت!!

وما زلتُ للآن أرى بعض الأشياء في مُخيلتي وما زلتُ أرتعب من فكرة تحقيقها في المستقبل!!

قد نتقبل البخل في المال من باب الحرص....

عفواً ولكن!!!

كيف نتقبل البخُل في المشاعر والكلمة الطيبة والأهتمام؟؟

فعندما لا أبخلُ عليكَ بحُبي ومشاعري وأهتمامي....

فأنا أتوقعِ منكَ في المِقابل أن لا تبخلُ عليي

بأبسط حقوقي....

القلبُ النقي أحلى من الوجهُ الجميل......

وطهارة الضمير أجمل من ثياب الحرير.....

واذا أردتُ التوفيق في حياتُك فلا تغضب والدتُك....

لقد تعبت وربت ولم تشب أنتَ حتى شابت هي .....

لم تشعر بنعمة الأم الأ أن فقدتها......

فلا تُظيع فرصة وجودها معكَ وأنتَ راضيها بكل ماتحملُ

الكلمة من معنى

أمي هي أعظم أمرأة على وجهُ الأرض........

أمرأة قويه بكُل معنى الكلمة.....

لذلكَ أكثر ما يُفرحني عندما يقول لي أحدهم

تشبهين أمكِ........

أشعرُ وكأنهُ شبهني بأعظم شيء لذلكَ أنا فخورة جداً لأنكِ أمي.

الألم هو مصدر قوتنا وأنطلاقنا ......

لا تشتكي منهُ أجعلهُ وسيلة للتغيير وأعادة الحسابات

كُن قوياً وصاحب أرادة ، فما يؤلمُك اليوم يجعلُك أقوى غداً

الأنسان الذي يكون قلبهُ أسود ومُلوث لا يستطيع أستيعاب

فكرة وجود أشخاص ذو قلوب بيضاء وأنقياء

لأنـهُ يرى الكِل بعين طبعهُ.

دُمْت عزيزي و عِزّي و عِزَتي فأنت حبيبي الأول ، و عيني الثالثة ، و ملجأي بعد الله ، طاب بك العُمر و طِبْت عُمراً يا أبي

لا تذهبي بقلبكِ كلهُ ، لأنكِ ستعودين بلا عقل

"إنّ أقرب الناس للعقل والحكمة هو من يدرك نواقص نفسه وعدم خلوه من عيوب التفكير السليم"

لا تتوقع مني الأنتقام أطلاقاً.....

فهُنالك أنتقام من نوع آخر هو الأنتقام الرباني!!!

وأنا مؤمنة بهِ جداً .....

سينتقم منكَ الله وستتعرض لما تعرضتُ لهُ تماماً

أنتظر وسترى!!!.

فالله لا يُضيعِ حق عبادهُ أبداً...

سيجزيك بما جزيتني بهِ .

The End

نور حسن البيضانى